

## دموع د/ محمد عباس !



الثلاثاء 20 أغسطس 2013 12:08 م

المفكر الإسلامي الدكتور محمد عباس :

امتلأت عيناى بالدموع وكاد قلبي ينفجر غيظاً  
كان الصديق يقول لي:

- هل تتصور أنهم في الجيزة بعد فض اعتصام النهضة وسقوط الآلاف قتلى وجرحى أطلقوا الزغاريد ووزعوا الشرابات

امتلأت عيناى بالدموع وكاد قلبي ينفجر غيظاً  
أدرك الصديق ضيقي فسألني في دهشة: لماذا حزنت؟  
وأجبت:

- هل يمكن أن تصل الشماتة بالناس إلى هذا الحد؟ يفرحون فينا في مصابنا وقتلنا في شهدائنا  
وفي هذه المرة امتلأت عيناه هو بالدموع وهو يقول:  
- لقد فهمتني خطأ! كان أهل الشهداء هم الذين أطلقوا الزغاريد ووزعوا الشرابات فرحاً بالاستشهاد .. شعب لم يعد يخيفه قتل أو  
سجن ولقد رأيت بنفسى أحدهم على فوهة المقبرة يطلب من الناس أن تهنئه باستشهاد ابنه الثاني الذي استشهد في فض  
الاعتصام الأول استشهد في بدايته

....

تهاطلت دموعي وأنا أهتف  
- هذا شعب تغير فنزع الله من قلبه الوهن فهو بإذن الله لا يهزم

فاللهم نصرك الذي وعدت